

ممثلو أكثر من 100 دولة يشاركون في التشيع و15 زعيماً أنهوا ترتيبات مشاركتهم

# خادم الحرمين يستقبل جثمان الأمير سلطان ويوصي بصلاة الغائب بمساجد المملكة



حشد كبير من الأمراء لدى استقبالهم جثمان ولي العهد الراحل الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مطار قاعدة الرياض الجوية مساء أمس (أ.ف.ب)



أبناء ولي العهد الراحل الأمير سلطان يتبادلان التعازي بعد وصول جثمان ولدتهما إلى الرياض أمس (رويترز)



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية لاستقبال جثمان ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مساء أمس (رويترز)

عهد بريطانيا الأمير شارلز. وتوقعت المصادر أن يستقبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز المعزين رغم نصححة الأطباء له بعدم الاجتهاد بعد خروجه البارحة من المستشفى، اثر عملية جراحية لتثبيت التراسي في إحدى فقرات الظهر. وسيقام العزاء في مقر الديوان الملكي في العاصمة الرياض.

هذا وتنتجه انظار السعوديين خصوصا والعالم بأسره إلى مقبرة «العود» التاريخية التي كانت مكانا لدفن ملوك الدولة السابقين، حيث سيوارى جثمان ولي العهد السعودي الثرى فيها. وتعتبر مقبرة العود واحدة من المقابر التاريخية في الرياض، حيث دفن فيها الإمام عبدالرحمن بن تركي، والملك المؤسس عبدالعزيز، وأبنائه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد، فهناك موقع خاص بالجهة الجنوبية من المقبرة للأسرة المالكة.

بن عبدالعزيز. وبينت مصادر خاصة ان ابنز المعزين، فضلا عن قادة دول مجلس التعاون الخليجي، سيكون نائب الرئيس اميركي جون بايدن، وكذلك ولي عهد اليابان الأمير ناروهيتو، وولي

من 100 دولة عربية وإسلامية وأجنبية. جثمان الأمير سلطان الي مفواه الأخير بعد الصلاة عليه عصر اليوم بجامع الإمام تركي في الرياض بمشاركة عدد من زعماء العالم ورؤساء حكومات ووزراء، وتوقعت مصادر أن يمثلوا أكثر

ومن المقرر أن يتم تشييع جثمان الأمير سلطان الي مفواه الأخير بعد الصلاة عليه عصر اليوم بجامع الإمام تركي في الرياض بمشاركة عدد من زعماء العالم ورؤساء حكومات ووزراء، وفي جميع مساجد وجوامع المملكة.

هذا، وقد أعلنت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن خادم الحرمين الشريفين قد وجه بإقامة صلاة الغائب على روح ولي العهد الراحل في الحرمين وفي جميع مساجد وجوامع المملكة.

رئيس الاستخبارات العامة وقد اكتظت ساحة المطار بالأمراء والعلماء والمشايخ ورئيس مجلس الشورى والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين. وتم بعد ذلك نقل الجثمان الي المستشفى.

رئيس الاستخبارات العامة وقد اكتظت ساحة المطار بالأمراء والعلماء والمشايخ ورئيس مجلس الشورى والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين. وتم بعد ذلك نقل الجثمان الي المستشفى.

وقال ملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية لاستقبال جثمان ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مساء أمس (رويترز)

وقال ملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية لاستقبال جثمان ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مساء أمس (رويترز)

وقال ملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية لاستقبال جثمان ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مساء أمس (رويترز)

وقال ملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية لاستقبال جثمان ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مساء أمس (رويترز)

وقال ملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية لاستقبال جثمان ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مساء أمس (رويترز)

وقال ملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية لاستقبال جثمان ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مساء أمس (رويترز)

وقال ملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية لاستقبال جثمان ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مساء أمس (رويترز)

وقال ملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية لاستقبال جثمان ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مساء أمس (رويترز)

## مهام هيئة البيعة في المملكة العربية السعودية

رويترز: قبل خمس سنوات كان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شكل هيئة البيعة للإشراف على عملية الخلافة. وكان الهدف من القواعد الجديدة هو أن تنطبق فقط على الملوك والأمراء في تسلسل الخلافة بعد الملك عبدالله وولي العهد الراحل الأمير سلطان. لذلك فإن الملك عبدالله ربما يختار وليا للعهد دون التشاور مع هيئة البيعة. وفيما يلي بعض التفاصيل.

**ما هي هيئة البيعة؟**

في الماضي كان يجري تحديد من يصبح وليا للعهد سرا بواسطة الملك ومجموعة صغيرة من الأمراء ذوي النفوذ. وبموجب القواعد الجديدة فإن هيئة البيعة التي تمثل كل فرع من فروع عائلة آل سعود يجب

أن تجري تصويتا على من اختاره الملك عبدالله وليا للعهد. للهيئة ممثل عن كل فرع من أفرع آل سعود من أبناء الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس المملكة. وإلى جانب من مازالوا على قيد الحياة من أبناءه فإن هذا يشمل أيضا الأحفاد الذين يمثلون الملوك والأمراء الذين توفوا بالفعل أو حالاتهم الصحية ليست جيدة بشكل يسمح بمشاركتهم. لا بد أن يرأسها أكبر أبناء مؤسس المملكة إلى جانب الملك أو ولي العهد. وعين الملك عبدالله الأمير مشعل وهو من مواليد عام 1926 رئيسا للهيئة البيعة.

**كيف تعمل هيئة البيعة؟**

لا بد من تعيين ولي للعهد خلال 30 يوما من تولي الملك الجديد العرش. يرشح الملك اسما أو اثنين أو ثلاثة

البيعة تشكيل سلطة انتقالية من خمسة أمراء لتولي المسؤولية إلى حين تعافي أي من الاثنين. إذا أظهر تقرير طبي أنهما لن يتعافيا فلا بد أن تختار الهيئة ملكا جديدا خلال أسبوع من بين أبناء أو أحفاد مؤسس المملكة.

**خلفاء سابقون**

كانت الخلافة في السعودية تولى لأحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس المملكة الذي توفي عام 1953. وحتى الآن أصبح خمسة أخوة ملوكا و20 مازالوا على قيد الحياة. كانت عملية انتقال الخلافة من الملك الراحل فهد إلى الملك عبد الله عام 2005.

ليصبح وليا للعهد وتوصوت هيئة البيعة للموافقة على اختياره أو اختيار أحد مرشحيه. إذا لم تجد الهيئة أي مرشحيه مناسبة فيمكنها أن تختار مرشحا من أحد أبناء أو أحفاد بن سعود. وفي ابتداء عما كان متجعا سابقا فإن للهيئة القول الفصل في الخلافة بدلا من الملك.

**ماذا يحدث إذا مرض الملك أو ولي العهد؟**

في حالة مرض الملك يمكن للهيئة أن تشكل لجنة طبية لإعلان عدم قدرته على الحكم ونقل السلطة مؤقتا إلى ولي العهد. إذا أظهر تقرير طبي آخر أن الملك غير قادر على استئناف مهامه فيمكن لهيئة البيعة أن تولي ولي العهد العرش بدلا منه. إذا كان كل من الملك وولي العهد مريضين يمكن لهيئة

## الإيراني المتهم بالتخطيط لاغتيال السفير السعودي ينفي تورطه

واشنطن - يوبي. أي: نفى منصور اربابسيار احد المتهمين أمس الإثنين بالضلوع في مخطط إيراني مزعوم لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير، صحة الاتهامات الموجهة اليه في هذه القضية امام المحكمة الفيدرالية بمدينة نيويورك. ومثل اربابسيار امام المحكمة بمفرده دون المتهم الآخر في القضية غلام شاكوري الذي لا يزال متواريا عن الأنظار وهو مطلوب للسلطات الأميركية.

وحدد القاضي جون كينان الجلسة التالية في 21 ديسمبر المقبل للسماح لفريق الدفاع بدراسة الوثائق الخاصة بالقضية وبعضها سري.

واعتقل اربابسيار (56 عاما) في سبتمبر الماضي وكان للاشتباه بالتآمر مع شاكوري الذي يشتبه انه عضو في الحرس الثوري الإيراني لاستتجار قتلته من إحدى جماعات المخدرات المكسيكية لتفجير قنبلة في مطعم يزوره الجبير.

ووجه مكتب المدعي العام في مانهاتن الخميس الماضي رسما الاتهامات في القضية.

وقد نفت وزارة الخارجية الإيرانية الاتهامات وقالت انه لا اساس لها وطلبت لقاء اربابسيار. وهو من اصول إيرانية، وذكرت وسائل اعلام في طهران ان شاكوري عميل لدى جماعة إيرانية معارضة في المنفى.

## رجل الأعمال السوري رامي مخلوف ينفي محاولة اغتياله

دمشق: نفى رجل الأعمال السوري المعروف رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري أن يكون «تعرض لمحاولة اغتيال».

ونقلت وسائل إعلام سورية محلية عن مصدر إعلامي في مكتب رجل الأعمال مخلوف نفيه «صحة ما تداولته بعض المواقع الإعلامية عن محاولة اغتياله واثنين من مراقبيه».

وأفادت وسائل الإعلام نقلا عن مكتب مخلوف بأن «تلك الأنباء هي امتداد لحملة إعلامية شرسة تتعرض لها سورية، وأن ناشري النبا حاولوا إثارة الفتنة في سورية من خلال إشاعات مغرضة لا تمت للواقع بصلة».

في سياق آخر، قالت مصادر سورية إن جهودا بدأت في إطار التحضير لمؤتمر وطني سيعقد قريبا برئاسة الرئيس السوري بشار الأسد بهدف وضع حد للأزمة التي تعيشها البلاد.

وبحسب صحيفة «الوطن» السورية فإن اللقاء سيبنى على نشاطات سابقة من بينها اللقاء التشاوري وجلسات الحوار الوطني إضافة لخطاب الرئيس بشار الأسد في جامعة دمشق.

وسياتي ضمن هذا السياق الإعلان قريبا عن تشكيل لجنة تحضيرية يرأسها نائب الرئيس فاروق الشرع يقع على عاتقها التمهيد لمؤتمر حوار وطني موسع.

**دمشق - هدي العبود**

# واشنطن تسحب سفيرها من دمشق بعد تهديدات «جدية» لسلامته وسورية تستدعي سفيرها في أميركا «للتشاور»

استشهد مواطن من حي جب الجندي بإطلاق رصاص من قبل الشبيحة ومواطن آخر متأثر بجراح أصيب بها ظهر أمس برصاص الشبيحة وتم تسليم جثمان مواطن من الحي نفسه كانت الأجهزة الأمنية اعتقلته قبل أيام ليرتفع عدد الشهداء الى ستة من المدنيين الذين قتلوا في حمص».

واضاف «أن د. محمد حضور عميد كلية الهندسة البتروكيميائية في جامعة البعث بمدينة حمص ما يزال مختطفًا ولم يجر تحريره بعكس ما اوردته وسائل الاعلام الرسمية السورية».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان نقل عن مصدر وصفه بأنه معارض وسجين سياسي سابق «أن مسلحين مجهولين اختطفوا خضور بعد ظهر يوم أمس (الأول) وقتلوا ضابطا حاول إنقاذه».

رئاسة بلديتها» «لقد اتخذنا احتياطات لتوفير أفضل وضع امني لديبلوماسييننا ولا ننوي حتى اللحظة سحبهم من دمشق».

واضاف جوبيه «نندد بهذه التهديدات ونحن متضامنون مع الولايات المتحدة الأميركية، لاننا نقاتل سوريا ضد قمع وحشي ودام».

وابدى وزير الخارجية مجددا اسفه «لان مجلس الامن الدولي لم يتمكن من الاتفاق على قرار الحد الأدنى بحض النظام على وقف هذا القمع والانفتاح على الحوار».

ميدانيا، افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن 11 شخصا قتلوا أمس برصاص الامن 6 منهم بمدينة حمص و5 في محافظة ادلب وأن قوات أمنية سورية تنفذ حملة مدامات واعتقالات بمدينة حرستا في ريف دمشق.

وقال المرصد السوري المعارض ومقره بريطانيا في بيان «إن ثلاثة أشخاص استشهدوا أحدهم خلال إطلاق الرصاص في حي البيضاة من المنطقة بين إحسم ودير سنبل».

عواصم - وكالات: في وقت أكدت فيه واشنطن سحب سفيرها من دمشق لأسباب أمنية، قالت مصادر رسمية سورية أنه تم استدعاء السفير السوري في واشنطن عماد مصطفى للتشاور.

وقال المصدر «يونايتد برس انترناشونال»: ان السفير فورد أبلغ الخارجية السورية قبل مغادرته وأنه تم استدعاؤه للتشاور».

هذا وقال دبلوماسيون لـ «رويترز» أمس إن الولايات المتحدة استدعت سفيرها لدى سورية لدواع أمنية بعد أن أدى اتصاله بمحتجين إلى هجوم أنصار الرئيس السوري بشار الأسد على سفارته ومقر إقامته.

وقد أكدت أميركا لاحقا أن السفير عاد إلى العاصمة واشنطن بالفعل. وذكرت أن عودة السفير إلى سورية مرة أخرى تتوقف على الوضع الأمني هناك وأبدت امها في أن ينهي النظام السوري «عملية التحريض» على السفير الأميركي.

وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية بيانا قالت فيه أنه تم استدعاء السفير الأميركي لدى سورية بسبب تهديدات لسلامته الشخصية.

وقال مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الأميركية «السفير فورد استدعي الي واشنطن نتيجة لتهديدات جدية لسلامته الشخصية في سورية. في الوقت الراهن لا نستطيع قول متى سيعود الى سورية. هذا سيحدث على تقديمتنا للتحريض الذي يقوده النظام السوري والموقف الأمني على الارض».

وصرح تونر بـ «حملة تحريض ضد السفير فورد». من جهة أخرى، استبعد مسؤول أميركي في الوقت الحالي طرد السفير السوري لدى واشنطن.

وسئل المسؤول الأميركي عما إذا كانت إدارة الرئيس باراك أوباما

الغربيين الذي طلب عدم نشر اسمه نظرا لحساسية المسألة قال في تعليقه على استدعاء فورد «ظهرت في وسائل الإعلام الحكومية في الأونة الأخيرة مقالات أكثر تحريضا من المعتاد على فورد. الذي سافر يوم السبت الماضي».

وأغضب فورد وهو دبلوماسي محنك زعماء سورية عندما اتصل بحركة الاحتجاج الشعبي المستمرة منذ سبعة أشهر وزار مدينة حماة ودرعا كما قام بزيارة عدد من المعارضين.

ويقول نشطاء إن فورد إلى جانب مجموعة من السفراء أغلبهم غربيون قدموا التعازي لاحقا لأسرة غنايث مطر وهو أحد زعماء المحتجين (25 عاما) كان قد وزع الورود لإعطائها للجنود لكن القى القبض عليه ولقي حتفه من اثر التعذيب فيما يبدو.

من جهتها أعلنت فرنسا على لسان وزير خارجيتها الآن جوبيه أنها لا تنوي سحب دبلوماسيها من سورية، وأوضح الآن جوبيه خلال مؤتمر صحفي في بورديو (جنوب غرب) التي يشغل منصب

مستزغم السفير السوري عماد مصطفى على مغادرة الولايات المتحدة فقال «ليس في الوقت الحالي».

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن السفير الأميركي في سورية لم «يسحب» رسميا بل تم استدعاؤه للتشاور بسبب مخاوف أمنية.

كما طالبت واشنطن سورية بوقف «حملة التحريض» ضد السفير وبرت فورد الذي تم سحبه من دمشق بسبب تهديدات لسلامته وسط احتجاجات مناهضة للحكومة في البلاد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند ان على الحكومة السورية أن «تنهي» على الفور حملة الدعاية الماكرة والمضللة ضد السفير فورد».

واضافت ان تشويه وسائل الاعلام الحكومية السورية لسمعة السفير لاتصالاته مع معارضي الرئيس بشار الاسد قد تؤدي الى عنف ضده.

وكان أحد الدبلوماسيين



.. ونظيره السوري في واشنطن عماد مصطفى



السفير الأمريكي في سورية روبرت فورد